

حضر توقيع (المؤتمر) وأحزاب (التحالف) على المبادرة الخليجية وألقى كلمة .. رئيس الجمهورية :

سأوقع على المبادرة في القصر الجمهوري بحضور المعارضة إذا أرادت المعارضة إدخال البلاد في حرب أهلية فإنها ستتحمل المسؤولية



واستغرب فخامته من رفض المعارضة الحضور للتوقيع ومطالبتهم له بالتوقيع في غيابهم.. مؤكداً استعداده للتوقيع إذا حضرت المعارضة.. وقال: «سأوقع إذا جاءت المعارضة إلى القصر الجمهوري لأنها ستكون شريكة في الحكومة الانتقالية التي ستكون مدتها تسعين يوماً، منها ثلاثون يوماً بعد توقيع الرئيس وستون يوماً مع نائب رئيس الدولة».

وتساءل فخامة رئيس الجمهورية: «إذا كيف ستعامل مع هذه الحكومة هل عبر الهاتف؟ وأمام من سيؤدون اليمين الدستورية؟ ولماذا لم يحضروا؟» وأضاف: «أحببت أن أوضح لجمهوري شعبي أننا نؤمن بالسلام والأمن والاستقرار، وأن ركبوا رؤوسهم سوف نواجههم بكل الوسائل الممكنة في كل مكان إذا لم ينصاعوا، وإذا كانوا يريدون أن يدخلوا البلد في حرب أهلية فسيحملون مسؤوليتها، ويتحملون مسؤولية الدماء التي قد سفكت والتي ستسفك إذا ركبوا حماقاتهم».

حضر التوقيع نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ووزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعبي والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني وسفير الولايات المتحدة بصنعاء جيرالد فيرستين وعدد من المسؤولين.

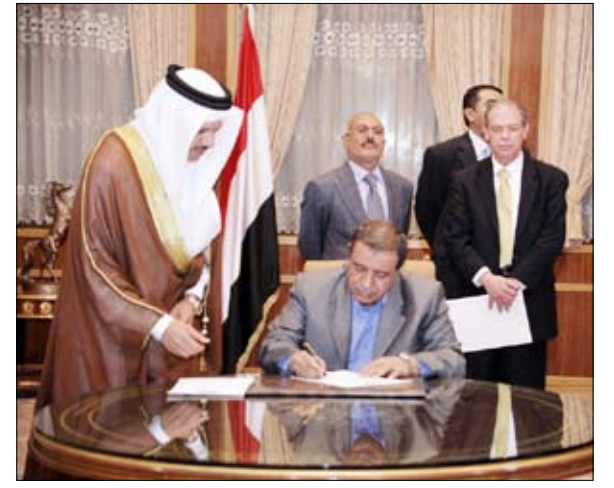
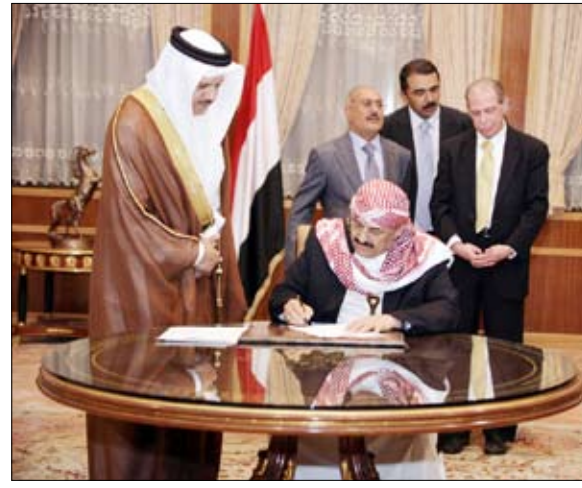
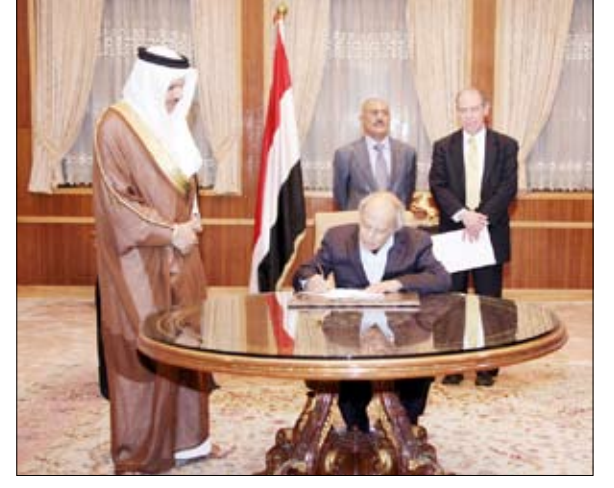
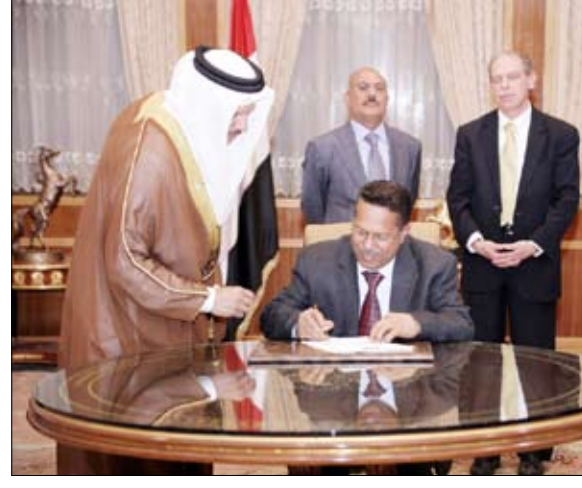
بهذه المبادرة إزاء الأزمة المستفحلة في اليمن والتي مر عليها أكثر من أربعة أشهر وأضرت بالاقتصاد الوطني وادت إلى التصعق في ثقافة اليمنيين وأثرت على كل شيء في الحياة».

وتمن رئيس الجمهورية تمنيًا عاليًا بموقف الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي وكذلك جهود الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الصديقة مثل روسيا والصين، اللتين كان لهما موقف رائع وثابت سواء في مجلس الأمن أو في اليمن، وهو موقف نقدره».

وأضاف: «تم التوقيع من قبل ممثلي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني على الوثيقة التي تم توقيعها في اليوم أمس الأول في الغرف المغلقة من قبل أحزاب اللقاء المشترك، ولم يكن علينا ولا رسميًا».

وتابع: «نحن ابغنا السفير الأمريكي والأشقاء في مجلس التعاون الخليجي استعدادنا للتوقيع على هذه المبادرة المقدمة من قبل مجلس التعاون الخليجي في دار الرئاسة، لكن أحزاب اللقاء المشترك رفضت الحضور إلى دار الرئاسة أو القصر الجمهوري رغم محاولات السفير الأمريكي إقناع المعارضة بالحضور للتوقيع على هذه الوثيقة في القصر الجمهوري».

ولفت فخامة الأخ رئيس الجمهورية إلى أن جهود السفير الأمريكي واتصالاته طوال ليلة أمس الأول بارت بالفشل.. وقال: «أكثر من سبع مكالمات مع السفير الأمريكي لمحاولة إقناع ما يسمى بأحزاب اللقاء المشترك، أي التآمر المشترك على الوطن ولم ينصاعوا للتوقيع على هذه الوثيقة علينا أمام شاشات التلفزيون وأمام عدسة الكاميرا وأمام الرأي العام المحلي والعربي والدولي».



بن دغر والدكتورة أمة الزراق علي حمد ورئيس مجلس التحالف الوطني الدكتور قاسم سلام.

وعقب التوقيع على المبادرة ألقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة أعرب فيها عن الشكر والتقدير لكل جماهير شعبنا اليمني العظيم رجالًا ونساءً في كل أنحاء الوطن وفي الداخل والخارج على مشاعرهم الطيبة وحرصهم على أمن واستقرار اليمن والحفاظ على الوحدة والحرية والديمقراطية».

وقال: «تم اليوم التوقيع من جانب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه على وثيقة قدمت من الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي، ونشكرهم على جهودهم الطيبة

بعض فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز العنزي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزباني وقع المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أمس بدار الرئاسة على المبادرة الخليجية».

وقد وقعها عن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي كل من النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام الدكتور عبد الكريم الإرياني والأمناء المساعدون للمؤتمر الشعبي صادق أمين أبو راس والدكتور أحمد عبيد

ترأس اجتماعاً استثنائياً مشتركاً للجنة الدائمة للمؤتمر وقيادة أحزاب التحالف .. رئيس الجمهورية :

الأزمة السياسية صعبة وتحتاج إلى صبر ورباطة جأش من كل القيادات الوطنية نحن ضد قطع الطرقات وتدمير الاقتصاد الوطني .. وما يحدث الآن هو تدمير لكل المنجزات



(المؤتمر) وحلفاؤه سيتعاملون بإيجابية مع المبادرة ولن يكونوا معطلين لها حرصنا دوماً على عدم إراقة الدماء.. وما حدث في حي الجامعة هم المسؤولون عنه

وأن تلتزم كافة الأطراف بإزالة عناصر التوتر سياسياً وأمنياً، وأن تلتزم كافة الأطراف بوقف كل أشكال الانتقام والمناخنة والملاحقة من خلال ضمانات وتعهدات لهذا الغرض. ويجري نقاش مستفيض من قبل عدد من الأعضاء المشاركين في الاجتماع الذين أكدوا المخاطر الكبيرة التي يمكن أن تترتب على الإخلال بتراتيب التنفيذ لمحتوى المبادرة والآلية التنفيذية المتصلة بها، ورفض كل المحاولات الانقلابية على الشرعية الدستورية والسياسية وبالبلاد إلى هوية الاحتراب ومفاقمة الفتنة، واستهداف المكاسب الوطنية العليا وفي مقدمتها الوحدة والحرية والديمقراطية والمنجزات الاقتصادية والإيمانية والأمن والاستقرار.

وقدرت اللجنة الدائمة مشاعر القلق الوطنية النبيلة والمخاوف التي تتملك قلوب الإخوة المواطنين على حاضر وطنهم ومستقبله والأمن والاستقرار جراء الأعمال الانقلابية وجرائم التخريب والإفلاق والتضليل الذي تمارسه أحزاب اللقاء المشترك بقيادة حزب الإخوان المسلمين «الجمع اليمني للإصلاح».

على عدم إراقة الدماء، وما حدث في يوم الجمعة في حي الجامعة هم المسؤولون عنه وليس نحن، فلقد قاموا بالتحريف على بيوت المواطنين وعلى النيابة العامة أن تحقق وتتحمّل مسؤوليتها، والذي أراق الدم هو الذي يتحمل المسؤولية».

وأضاف: «إن علينا في هذا الاجتماع أن نناقش بمسؤولية، وأي قرار سوف نحترمه لأننا نعمل من خلال مؤسسات».

وقد اطلع الاجتماع على تفاصيل المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية لها كمنظومة متكاملة تحقق الالتزام والتطبيق للمبادئ التي تركزت عليها في الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، وأن يتم انتقال السلطة بطريقة سلسة وأمنة تجنب اليمن الانزلاق للفوضى والعنف، ضمن توافق وطني

المعتادون للمبادرة وستعامل معها بإيجابية وبيننا وبينهم الميدان، ولعلكم تابعتم كيف أن نائب رئيس الجمهورية لم يستطع الوصول إلى هنا نتيجة قطع الطرقات وكذلك رئيس مجلس الوزراء من قبل الجماهير الغاضبة ونحن ضد هذه الأعمال ولكننا مع العمل في الميدان ليضطلع المؤتمر بدوره ومواصلة دوره القيادي الرائد وحماية مكتسبات الشعب التي حققها في ظل قيادة القائد الشعبي العام».

وقال «إن على أعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أن يكون سلوكهم أرقى من ذلك السلوك الفوضوي لأحزاب التآمر (المشترك) فأنتم أرقى وأشجع وأكبر فلقد مارس هؤلاء القتل وقتلوا غداً أكثر من 145 من الجنود، ولقد حرصنا دوماً

ضد قطع الطرقات وتدمير الاقتصاد الوطني وما يحدث الآن هو تدمير لكل المنجزات وعلى وجه الخصوص التنمية الاقتصادية والمهم هو كيف نواجه التحدي بتحد آخر وكيف نعمل على فتح الطرقات ونستعيد المناطق التي أسقطت من قبل أحزاب اللقاء المشترك في محافظة الجوف وبعض المناطق التي تمنع وصول إمدادات الغاز والوقود للمواطنين وعلى قياداتنا في مارب أن تقوم بدورها لفتح الطريق».

وتابع فخامة رئيس الجمهورية قائلاً «على هذه الدورة ان تقف بمسؤولية كاملة أمام المبادرة والآلية التنفيذية المقترحة من قبل المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وكيف نتعامل معها، والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه لن يكونوا هم

وفي الاجتماع الذي بدأ في الذكر الحكيم افتتح فخامة الأخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الجلسة، حيث هنا في مستهلها المشاركين في الاجتماع وجماهير شعبنا بالعهد الوطني 21 للجمهورية وإعادة تحقيق وحدة الوطن».

واستعرض في حديثه تطورات الأزمة السياسية التي مر عليها ما يقارب أربعة أشهر وقال: «إنها أزمة سياسية صعبة ومستفحلة وتحتاج إلى رباطة جأش وإلى الصبر والمصابرة والمثابرة من كل القيادات الوطنية والتي عرفناها تثبتت في أيام الشدائد وتقف على أقدامها لتواجه كل أنواع التحديات، إنهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم اليوم يقفون في الظروف الصعبة وأثبتت الأزمة بأن هناك رجال مخلصين وثابتين على مبادئهم، وهناك عناصر رحلت من المؤتمر ونحن غير نادمين على رحيلهم ولكن الخير في الإخوة والأخوات الصامدين والصامدات».

وأضاف فخامته «هناك مبادرة خليجية أعلننا التعامل الإيجابي معها لمصلحة الوطن وتجنبنا عدم إراقة الدم اليمني وعدم تهديم ما بني خلال الأعوام الماضية ونحن

مناقشات المشاركين في الاجتماع أكدت

رفض المحاولات الانقلابية على الشرعية الدستورية أهمية اليقظة وحرص الصفوف في خندق وطني واحد رفض استهداف المكاسب الوطنية العليا وفي مقدمتها الوحدة والديمقراطية

وطالب بالمزيد من اليقظة وحرص الصفوف في خندق وطني واحد على امتداد الأرض اليمنية.. مؤكداً أن الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن قادرين على التصدي لكل المؤامرات والمخاطر مهما كانت ومهما اتخذت من أساليب كيدية خبيثة وخادعة».

وقد أقر الاجتماع المشترك للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام والهيئات القيادية لأحزاب التحالف الوطني تفويض الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي وقيادة أحزاب التحالف الوطني بإخاذ القرار المناسب إزاء التعاطي مع المستجدات والمبادرة والتعهدات وبما تقتضيه المصلحة الوطنية».